[145] كثيرة حبذا لو عرفها المضيف ولم يغفل عنها. وهي: (أ) إن القادم غالبا ما يكون ذا حاجة، مادية ونفسية معنوية، وفي الإطعام قضاء لبعض حاجة الضيف، ورفع للحرج والجهد والعناء، وإكرام لقدومه، فإذا حل فلابد من العرض. قال أبو عبد ا " عليه السلام ": إذا دخل عليك أخوك فاعرض عليه الطعام، فإن لم يأكل فاعرض عليه الماء، فإن لم رب فاعرض عليه الوضوء (1). ذا أراد أن يأكل عرض الوضوء قبل الطعام، وفي ذلك ابة لسنة مؤكدة.. عن الإمام الحسن بن علي " عليهما السلام " قال: في المائدة اثنتا عشرة خصلة يجب على كل مسلم أن يعرفها: أربع منها فرض، وأربع منها سنة، وأربع منها تأديب. فأما الفرض: فالمعرفة، والرضى، والتسمية، والشكر. وأما السنة: فالوضوء قبل الطعام، والجلوس على الجانب الأيسر، والأكل بثلاثة أصابع، ولعق الأصابع. وأما التأديب: فالأكل مما يليك، وتصغير اللقمة، والمضغ الشديد، وقلة النظر في وجوه الناس (2).

_____ (1) المحاسن: 417. (2) مكارم الأخلاق: 141، ومن لا يحضره الفقيه للقدوق 2: 115. _____